

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

دعای عالیہ المضامین

دعایی است با مضامین عالیہ کہ بعد از زیارت ہر یک از ائمہ علیہم السلام خواندہ می شود و این دعا را سید بن طاوس در مصباح الزائر بعد از زیارت جامعہ مذکورہ نقل فرمودہ و آن دعای شریف این است:

اللَّهُمَّ إِنِّي زُرْتُ هَذَا الْأِمَامَ مُقَرَّأً بِإِمَامَتِهِ، مُعْتَقِداً لِفَرْضِ طَاعَتِهِ فَقَصَدْتُ مَشْهَدَهُ
يَذْنُوبِي وَعُيُوبِي، وَمَوْبِقَاتِ آثَامِي، وَكَثْرَةِ سَيِّئَاتِي وَخَطَايَايَ، وَمَا تَعَرَّفَهُ مِنِّي، مُسْتَجِيراً
بِعَفْوِكَ مُسْتَعِيداً بِحِلْمِكَ، رَاجِئاً رَحْمَتَكَ، لَاجِئاً إِلَى رُكْنِكَ، عَائِداً بِرَأْفَتِكَ مُسْتَشْفِعاً
بِوَلِيكَ وَأَبْنِ هَرَّاهِ اَيْنِ دَعَاءِ بَعْدِ از زيارت اميرالمؤمنين عليه السلام باشد
بجای کلمه وَاَبْنِ در تمام چهار موضع وَاَبِي گوید اَوْلِيَّائِكَ، وَصَفِيكَ وَابْنِ
اَصْفِيَّائِكَ، وَآمِينَكَ وَابْنِ اُمَنَائِكَ، وَخَلِيفَتِكَ وَابْنِ خُلَفَائِكَ، الَّذِينَ جَعَلْتَهُمُ الْوَسِيلَةَ
إِلَى رَحْمَتِكَ وَرِضْوَانِكَ، وَالذَّرِيعَةَ إِلَى رَأْفَتِكَ وَغُفْرَانِكَ، اللَّهُمَّ وَأَوَّلُ حَاجَتِي إِلَيْكَ أَنْ
تَغْفِرَ لِي مَا سَلَفَ مِنِّي ذُنُوبِي عَلَى كَثَرَتِهَا، وَأَنْ تَعْصِمَنِي فِيمَا بَقِيَ مِن عَمْرِي، وَتُطَهِّرَ
دِينِي مِمَّا يَدْنُسُهُ وَيَشِينُهُ وَيَزْرِي بِهِ، وَتَحْمِيَهُ مِنَ الرِّيبِ وَالشَّكِّ وَالْفَسَادِ وَالشَّرِّكَ،
وَتُثَبِّتَنِي عَلَى طَاعَتِكَ وَطَاعَةِ رَسُولِكَ وَذُرِّيَّتِهِ النَّجْبَاءِ السُّعَدَاءِ، صَلَوَاتِكَ عَلَيْهِمْ
وَرَحْمَتِكَ وَسَلَامِكَ وَبَرَكَاتِكَ وَتُحْيِيَنِي مَا أَحْيَيْتَنِي عَلَى طَاعَتِهِمْ وَتُمِيتَنِي إِذَا أَمَتَنِي
عَلَى طَاعَتِهِمْ وَأَنْ لَا تَمُوتَ مِن قَلْبِي مُودَّتَهُمْ وَمَحَبَّتَهُمْ وَبَغْضَ أَعْدَائِهِمْ وَمُرَافَقَةَ
أَوْلِيَّائِهِمْ وَبِرَّهُمْ وَأَسْأَلُكَ يَا رَبَّ أَنْ تَقْبَلَ ذَلِكَ مِنِّي، وَتُحَبِّبَ إِلَيَّ عِبَادَتَكَ وَالْمُوَاطَّابَةَ
عَلَيْهَا، وَتُنَشِّطَنِي لَهَا، وَتُبْغِضَ إِلَيَّ مَعَاصِيكَ وَمَحَارِمَكَ، وَتَدْفَعَنِي عَنْهَا، وَتُجَنِّبَنِي
التَّقْصِيرَ فِي صَلَوَاتِي وَالْأَسْتِهَانَةَ بِهَا، وَالتَّرَاحِي عَنْهَا، وَتَوْفَّقَنِي لِتَأْدِيبَتِهَا كَمَا فَرَضْتَ
وَأَمَرْتَ بِهِ عَلَى سُنَّةِ رَسُولِكَ، صَلَوَاتِكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ، وَرَحْمَتِكَ وَبَرَكَاتِكَ خُضُوعاً وَخُشُوعاً،
وَتَشْرِحَ صَدْرِي لِأَيْتَاءِ الزَّكَاةِ، وَأَعْطَاءِ الصَّدَقَاتِ، وَبَذْلِ الْمَعْرُوفِ وَالْإِحْسَانِ إِلَى شِيعَةِ
آلِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ وَمَوَاسَاتِهِمْ وَلَا تَتَوَقَّأَنِي إِلَّا بَعْدَ أَنْ تَرْزُقَنِي حَاجَّ بَيْتِكَ الْحَرَامِ،
وَزِيَارَةَ قَبْرِ نَبِيِّكَ وَقُبُورِ الْأَئِمَّةِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ، وَأَسْأَلُكَ يَا رَبَّ تَوْبَةَ نَصُوحاً تَرْضَاهَا، وَنِيَّةً
تَحْمَدُهَا، وَعَمَلاً صَالِحاً تَقْبَلُهُ، وَأَنْ تَغْفِرَ لِي وَتَرْحَمَنِي إِذَا تَوَقَّيْتُ، وَتَهَوَّنَ عَلَى
سَكْرَاتِ الْمَوْتِ وَتَحْشَرْنِي فِي زُمَرَةِ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ وَتَدْخِلَنِي
الْجَنَّةَ بِرَحْمَتِكَ، وَتَجْعَلَ دَمْعِي غَزِيراً فِي طَاعَتِكَ، وَعَبْرَتِي جَارِيةً فِيمَا يَقْرَبُنِي مِنْكَ،
وَقَلْبِي عَطُوفاً عَلَى أَوْلِيَّائِكَ، وَتَصُونَنِي فِي هَذِهِ الدُّنْيَا مِنَ الْعَاهَاتِ وَالْآفَاتِ، وَالْأَمْرَاضِ
الشَّدِيدَةِ وَالْأَسْقَامِ الْمُزْمِنَةِ وَجَمِيعِ أَنْوَاعِ الْبَلَاءِ وَالْحَوَادِثِ، وَتَصْرِفَ قَلْبِي عَنِ الْحَرَامِ
وَتُبْغِضَ إِلَيَّ مَعَاصِيكَ، وَتُحَبِّبَ إِلَيَّ الْحَلَالَ، وَتَفْتَحَ لِي أَبْوَابَهُ، وَتُثَبِّتَ نِيَّتِي وَفَعْلِي
عَلَيْهِ، وَتَمُدَّ فِي عَمْرِي، وَتُعَلِّقَ أَبْوَابَ الْمَحْنِ عَنِّي، وَلَا تَسْلُبْنِي مَا مَنَنْتَ بِهِ عَلَيَّ، وَلَا

تَسْتَرِدَّ شَيْئًا مِمَّا أَحْسَنْتَ بِهِ إِلَيَّ، وَلَا تَنْزِعَ مِنِّي النِّعَمَ الَّتِي أَنْعَمْتَ بِهَا عَلَيَّ، وَتَزِيدَ فِيمَا خَوَّلْتَنِي، وَتُضَاعِفَهُ أَضْعَافًا مُضَاعَفَةً، وَتَرْزُقَنِي مَالًا كَثِيرًا وَاسِعًا سَائِغًا، هَنِيئًا نَامِيًا وَافِيًا، وَعِزًّا بَاقِيًا كَافِيًا، وَجَاهًا عَرِيضًا مَنِيْعًا، وَنِعْمَةً سَائِغَةً عَامَّةً، وَتُغْنِيَنِي بِذَلِكَ عَنِ الْمَطَالِبِ الْمُنْكَدَةِ وَالْمَوَارِدِ الصَّعْبَةِ، وَتُخَلِّصَنِي مِنْهَا مُعَافَاً فِي دِينِي وَنَفْسِي وَوَلَدِي، وَمَا أَعْطَيْتَنِي وَمَنْحَتَنِي، وَتَحْفَظَ عَلَيَّ مَالِي وَجَمِيعَ مَا خَوَّلْتَنِي، وَتَقْضِيَ عَنِّي أَيْدِيَ الْجَبَايِرَةِ، وَتَرُدَّنِي إِلَيَّ وَطَنِي، وَتَبْلُغَنِي نَهَايَةَ أَمَلِي فِي دُنْيَايَ وَآخِرَتِي، وَتَجْعَلَ عَاقِبَةَ أَمْرِي مَحْمُودَةً حَسَنَةً سَلِيمَةً، وَتَجْعَلَنِي رَحِيبَ الصَّدْرِ، وَاسِعَ الْحَالِ، حَسَنَ الْخُلُقِ، بَعِيدًا مِنَ الْبُخْلِ وَالْمَنْعِ وَالنِّفَاقِ، وَالْكَذِبِ وَالْبُهْتِ وَقَوْلِ الزُّورِ، وَتُرْسِخَ فِي قَلْبِي مَحَبَّةَ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَشِيعَتِهِمْ، وَتَحْرُسَنِي يَا رَبِّ فِي نَفْسِي وَأَهْلِي وَمَالِي وَوَلَدِي وَأَهْلٍ حُزَانَتِي وَأَخْوَانِي وَأَهْلَ مَوَدَّتِي وَذُرِّيَّتِي بِرَحْمَتِكَ وَجُودِكَ، اللَّهُمَّ هَذِهِ حَاجَاتِي عِنْدَكَ، وَقَدْ اسْتَكْثَرْتُهَا لِلْوُمَى وَشَحِي، وَهِيَ عِنْدَكَ صَغِيرَةٌ حَقِيرَةٌ وَعَلَيْكَ سَهْلَةٌ يَسِيرَةٌ، فَاسْأَلُكَ بِجَاهِ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمُ السَّلَامُ عِنْدَكَ، وَيَحَقِّقْهُمْ عَلَيْكَ، وَيَمَا أَوْجَبْتَ لَهُمْ، وَيَسَائِرِ أَنْبِيَائِكَ وَرُسُلِكَ وَأَصْفِيَائِكَ وَأَوْلِيَائِكَ، الْمُخْلِصِينَ مِنْ عِبَادِكَ، وَيَا سَمِّكَ الْأَعْظَمَ الْأَعْظَمَ لِمَا قَضَيْتَهَا كُلَّهَا، وَأَسْأَلُكَ بِهَا، وَلَمْ تُخَيِّبْ أَمَلِي وَرَجَائِي اللَّهُمَّ وَشَفِّعْ صَاحِبَ هَذَا الْقَبْرِ فِيَّ، يَا سَيِّدِي يَا وَلِيَّ اللَّهِ يَا أَمِينَ اللَّهِ، أَسْأَلُكَ أَنْ تَشْفَعَ لِي إِلَى اللَّهِ عَزَّوَجَلَّ فِي هَذِهِ الْحَاجَاتِ كُلِّهَا، بِحَقِّ آبَائِكَ الطَّاهِرِينَ، وَبِحَقِّ أَوْلَادِكَ الْمُتَنَجِّبِينَ، فَإِنَّ لَكَ عِنْدَ اللَّهِ تَقَدَّسَتْ أَسْمَائُهُ، الْمَنْزِلَةَ الشَّرِيفَةَ، وَالْمَرْتَبَةَ الْجَلِيلَةَ، وَالْجَاهَ الْعَرِيضَ، اللَّهُمَّ لَوْ عَرَفْتُ مَنْ هُوَ أَوْجَهُ عِنْدَكَ مِنْ هَذَا الْأَمَامِ، وَمِنْ آبَائِهِ وَأَبْنَائِهِ الطَّاهِرِينَ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ وَالصَّلَاةُ، لَجَعَلْتُهُمْ شَفْعَائِي وَقَدَمْتُهُمْ أَمَامَ حَاجَتِي وَطَلِبَاتِي هَذِهِ، فَاسْمَعْ مِنِّي وَاسْتَجِبْ لِي، وَأَفْعَلْ بِي مَا أَنْتَ أَهْلُهُ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، اللَّهُمَّ وَمَا قَصُرَتْ عَنْهُ مَسْأَلَتِي، وَعَجَزَتْ عَنْهُ قُوَّتِي، وَلَمْ تَبْلُغْهُ فِطْنَتِي مِنْ صَالِحِ دِينِي وَدُنْيَايَ وَآخِرَتِي، فَاْمُنْ بِهِ عَلَيَّ وَاحْفَظْنِي وَاحْرُسْنِي، وَهَبْ لِي وَاغْفِرْ لِي، وَمَنْ أَرَادَنِي بِسُوءٍ أَوْ مَكْرُوهِ، مِنْ شَيْطَانٍ مَرِيدٍ، أَوْ سُلْطَانٍ عَنِيدٍ، أَوْ مُخَالِفٍ فِي دِينٍ، أَوْ مُنَازِعٍ فِي دُنْيَايَ، أَوْ حَاسِدٍ عَلَيَّ نِعْمَةً، أَوْ ظَالِمٍ أَوْ بَاغٍ، فَاقْضِ عَنِّي أَيْدَهُ، وَأَصْرِفْ عَنِّي كَيْدَهُ، وَأَشْغَلْهُ عَنِّي بِنَفْسِهِ، وَكَفِّنِي شَرَّهُ وَشَرَّ اتِّبَاعِهِ وَشَيْطَانِيهِ، وَاجْرِنِي مِنْ كُلِّ مَا يَضُرُّنِي وَيَجْحِفُ بِي، وَأَعْطِنِي جَمِيعَ الْخَيْرِ كُلِّهِ مِمَّا أَعْلَمُ وَمِمَّا لَا أَعْلَمُ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاغْفِرْ لِي وَلِوَالِدِي وَلِأَخْوَانِي وَأَخَوَاتِي، وَأَعْمَامِي وَعَمَّاتِي، وَأَخْوَالِي وَخَالَاتِي، وَأَجْدَادِي وَجَدَّاتِي، وَأَوْلَادِهِمْ وَذُرَارِيهِمْ، وَأَزْوَاجِي وَذُرِّيَّاتِي، وَأَقْرَبَائِي وَأَصْدِقَائِي، وَجِيرَانِي وَأَخْوَانِي فِيكَ مِنْ أَهْلِ الشَّرْقِ وَالْغَرْبِ، وَلِجَمِيعِ أَهْلِ مَوَدَّتِي مِنْ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ، الْأَحْيَاءِ مِنْهُمْ وَالْأَمْوَاتِ، وَلِجَمِيعِ مَنْ عَلَّمَنِي خَيْرًا، أَوْ تَعَلَّمْتُ مِنِّي عِلْمًا، اللَّهُمَّ أَشْرِكْهُمْ فِي صَالِحِ دُعَائِي وَزِيَارَتِي لِمَشْهَدِ حُجَّتِكَ وَوَلِيِّكَ، وَأَشْرِكْنِي فِي صَالِحِ ادْعَائِهِمْ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، وَبَلِّغْ وَلِيكَ مِنْهُمْ السَّلَامَ، وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، يَا سَيِّدِي يَا مَوْلَايَ يَا فَلَانَ بْنِ فَلَانَ (بِجَايِ اَيْنَ كَلِمَهُ نَامِ اِمَامِي

را که زیارت می‌کنید و نام پدر آن بزرگوار را بگویید) صَلَّی اللّٰهُ عَلَیْکَ وَعَلَی رُوحِکَ
وَبَدَنِکَ، اَنْتَ وَسَیْلَتِیْ اِلَی اللّٰهِ، وَذَرِیْعَتِیْ اِلَیْهِ، وَلِیْ حَقِّ مُوَالَاتِیْ وَتَأْمِیْلِیْ، فَکُنْ
شَفِیْعِیْ اِلَی اللّٰهِ عَزَّوَجَلَّ فِی الْوُقُوفِ عَلَی قِصَّتِیْ هَذِهِ، وَصَرَفِیْ عَنْ مَوْقِفِیْ هَذَا
بِالنَّجْحِ بِمَا سَأَلْتُهُ کُلَّهُ، بِرَحْمَتِهِ وَقُدْرَتِهِ، اَللّٰهُمَّ ارْزُقْنِیْ عَقْلاً کَامِلاً، وَلُبّاً رَاجِحاً، وَعِزّاً
بَاقِیاً، وَقَلْباً زَکِیّاً، وَعَمَلاً کَثِیْراً، وَادَباً بَارِعاً، وَاجْعَلْ ذَٰلِکَ کُلَّهُ لِیْ وَلَا تَجْعَلْهُ عَلَیَّ،
بِرَحْمَتِکَ یَا اَرْحَمَ الرَّاحِمِیْنَ. [۱](#)
